



OIC/9-ICTM/2015//REP/FINAL.

النص الأصلي: إنجليزي

تقرير

الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي
لوزراء السياحة

نيامي، جمهورية النيجر
21-23 ديسمبر 2015 م

تقرير
الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
نيامي، جمهورية النيجر
21-23 ديسمبر 2015 م

1. انعقدت الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في نيامي، بجمهورية النيجر، من 21 إلى 23 ديسمبر 2015.
2. حضرت أعمال المؤتمر ... دولة عضو، ومثلها الوزراء المكلفون بقطاع السياحة ورؤساء الوفود. كما شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ومنظمات إقليمية ودولية. وتوجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق 1.

مراسم الافتتاح :

3. بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ألقى السيد حميدو غاربا، حاكم نيامي، كلمة رحب فيها بجميع المشاركين واستعرض فيها المشاريع المختلفة في مجالات السياحة والثقافة والرياضة في نيامي.
4. وفي خطاب تسليمه لرئاسة الدورة، رحب معالي السيد بينيامين روبرتس، وزير السياحة والثقافة في جمهورية غامبيا، رئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، بالرئيسة الحالية للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وتأسف للهجمات الإرهابية التي أضرت كثيرا بتمية السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

انتخاب هيئة المكتب

5. انتخب المؤتمر هيئة مكتبه وذلك على النحو التالي:

- جمهورية النيجر: رئيسا
- جمهورية بنغلاديش الشعبية
- جمهورية العراق
- دولة فلسطين
- جمهورية غامبيا: مقرا

6. أكدت معالي السيدة يحايا باري آوا عبدو، وزيرة السياحة والحرف اليدوية في جمهورية النيجر، رئيسة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، في كلمتها الترحيبية الفرصة السانحة التي منحها المؤتمر لوزراء السياحة والأطراف المعنية الأخرى لتبادل الخبرات في مجال السياحة. كما شددت معالي الوزيرة على الدور الحيوي للسياحة باعتبارها مساهما رئيسا في توفير فرص العمل وتكوين الثروة، بما فيها تحسين سبل عيش شعوب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

7. استعرض معالي السيد إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته الأنشطة المختلفة التي نفذتها المنظمة في مجال السياحة منذ آخر دورة للمؤتمر، وخاصة الاحتفال بالقدس الشريف عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2015. وفي معرض تذكيره بقرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن أهمية زيارة المسلمين للقدس الشريف، تطرق الأمين العام إلى برامج ومشاريع أخرى نفذت على مدى السنتين الأخيرتين ضمن إطار منظمة التعاون الإسلامي لتنمية السياحة.

8. وفي معرض كلمته الافتتاحية، طلب فخامة السيد إيسوفو محمدو، رئيس جمهورية النيجر، من المؤتمر تطوير برامج ومشاريع عملية وقابلة للتنفيذ من أجل مواجهة التحديات الأمنية الراهنة التي تعترض جهود تنمية السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي جراء العمليات الإرهابية والتمرد، مع الأخذ في الاعتبار أنه يتعذر إحراز تقدم اجتماعي واقتصادي مجد في غياب السلم والوئام والاستقرار.

9. اعتمد المؤتمر خطاب الرئيس باعتباره وثيقة رسمية من وثائقه. وتوجد جميع الخطابات مرفقة ضمن الملحق (2).

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج الأعمال

10. اعتمد المؤتمر جدول أعماله وبرنامج عمله، واللذين يوجدان مرفقين، على التوالي، ضمن الملحقين رقم (3) و(4).

11. قدم رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري تقرير اجتماع كبار الموظفين للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، الذي عقد في نيامي، يومي 21 و22 ديسمبر 2015، ويوجد تقرير الاجتماع مرفقا في الملحق رقم (5).

12. تدارست الوفود خلال المناقشة العامة عددا من القضايا المتعلقة بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهنأت الوفود المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية على حصول كل من المدينة المنورة وتبريز على جائزة مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لسنة 2017 و2018 على التوالي. كما أبرزوا برامجهم الوطنية الرامية إلى تنمية السياحة.

أعضاء اللجنة التنسيقية لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2015-2017).

13. رحب المؤتمر بكل من جمهورية النيجر بصفتها الرئيسة الجديدة وجمهورية بنغلاديش الشعبية كعضو جديد في اللجنة التنسيقية لتنفيذ إطار السياحة، على التوالي.

14. اعتماد القرار:

15. كما اعتمد المؤتمر القرار المتعلق بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويوجد نص القرار مرفقا ضمن الملحق السادس.

مكان انعقاد الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

16. أعرب المؤتمر عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لعرضها استضافة

الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2017، وحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في أعمال هذه الدورة.

كلمة شكر:

17. أعرب المؤتمر عن عميق امتنانه لفخامة السيد يوسفو محمدو، رئيس جمهورية النيجر، على حضوره شخصياً في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وعلى كلمته المستنيرة. وفي نفس السياق، أعرب المؤتمر عن امتنانه لجمهورية النيجر، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها جميع المندوبين، وعلى الترتيبات المتميزة التي تم اتخاذها لضمان نجاح المؤتمر.

18. وأعرب المؤتمر كذلك عن امتنانه لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، ولجميع موظفيه للجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل ضمان نجاح أعمال الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

19. وبعث المؤتمر برقية شكر وتقدير لصاحبة المعالي السيدة يحايا باري آوا عبو، وزيرة السياحة والحرف اليدوية بجمهورية النيجر، رئيسة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وهنأها على حكمتها وقيادتها في إدارة أعمال المؤتمر بنجاح.

نيامي، 23 ديسمبر 2015.